

# 900 ألف مصاب بالضعف الجنسي في العالم سنويا ..

## خبراء الصحة يصرخون :

# الرجولة تنقرض

القاهرة/14 أكتوبر/ آية الجمصاني

كشف منتدى صحة الرجال الذي عقد مؤخرا بالقاهرة عن تزايد معدلات الإصابة بالضعف الجنسي عالميا لتصل إلي 150 مليون رجل في العالم بزيادة 900 ألف حالة سنويا.. وهي أرقام مخيفة ومفزعرة.

وأرجع الخبراء والمتخصصون والأطباء انتشار هذا المرض إلي أسباب عضوية تشكل نسبة 08% من الإصابة و 02% تعود إلي عوامل نفسية وأشوارا إلي أن الضعف الجنسي يعتبر من الأمراض التي تسبب الشعور بالذنب والحرج عند الحديث عنها حتى مع الزوجة وهو ما يفتح الباب أمام الأساليب غير العلمية والوصفات الشعبية والأدوية غير المعلومة المصدر التي من الممكن أن تزيد الأمور خطورة .

وأكد د. رضوان سينيخ أستاذ قسم المسالك البولية بجامعة كولومبيا بنيويورك والذي أعد كتابا حول (الإثارة الجنسية في 7 خطوات سهلة) والذي تم ترجمته للغة العربية بهذا العنوان قائلاً : بأن الضعف الجنسي يعني عدم القدرة علي إبقاء العضو الذكري منتصباً لاتمام الجماع مما يؤثر علي الرجل تأثيراً سلبياً وهو من الأمراض التي تزداد انتشاراً ليصيب 150 مليون رجل في العالم بزيادة 900 ألف حالة سنويا حيث يصاب 05% من الرجال في المرحلة العمرية ما بين 04 إلي 07 سنة بدرجة من درجات الضعف الجنسي ، إن 08% من أسباب الإصابة بهذا المرض تعود لأسباب عضوية و 02% لعوامل نفسية، وللأسف فإن المرض مازال لا يتم علاجه بالشكل الكافي.

ويضيف د.رضوان أن

الضعف الجنسي يرتبط بالسلوك الصحي بشكل عام حيث توجد أسباب تؤثر دون أن يشعر الرجل بذلك مثل عدم ممارسة الرياضة والسلوك الغذائي الخاطئ الذي تنتج عنه السمنة خاصة في منطقة البطن والخصر والأدوية المنشطة والتدخين مما يؤثر علي هرمون الذكورة وخفض المريض للحقيقة لشعوره بالجلد وأوضح أن الوظيفة الجنسية

مثل أي وظيفة أخرى لأي عضو بالجسم يمكن أن تصاب بالاضطراب ويمكن علاجها. ويقول د. رضوان:

إن السمنة لا يتوقف أثرها علي العملية الجنسية فقط بل تؤدي إلي أمراض كثيرة منها القلب والسكر وارتفاع ضغط الدم والسمنة خاصة في منطقة البطن من أحد أسباب الضعف الجنسي حيث إن زيادة قطر الوسط عن 201 سم تؤثر سلباً علي تصلب الشرايين ويلي هرمون الذكورة، موضحاً أن أكثر دول العالم بها مرض السمنة طبقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية هي أمريكا ويليها أوروبا الغربية.

إصابتهم بالضعف الجنسي يصابون بالخجل مما يجعلهم لا يتحدثون مع الطبيب بصراحة لافتاً إلي دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا أثبتت أن عدم ذكر الرجال لحقيقة مرضهم للأطباء يعد سلوكاً خاطئاً لأن الوظيفة الجنسية تعتبر كغيرها من الوظائف.

وعن طرق علاج الضعف الجنسي يشير د.رضوان

إلي طرق تحسين الرغبة الجنسية قبل اللجوء للأدوية وذلك من خلال ممارسة التمارين الرياضية وأهمها المشي لمدة 54 دقيقة يوميا بشكل سريع ثم مراقبة الوزن وتجنب تناول المخدرات وعلاج التوتر والارهاق فضلا عن تحسين العلاقة الزوجية من خلال بعض العوامل مثل تقليل المشاجرات بين الزوجين والقضاء علي الشعور بالمثل والتفاهوت في الرغبة ثم تأتي بعد ذلك الطرق العلاجية مثل المشورة الجنسية الطبية

إلي طرق تحسين الرغبة الجنسية قبل اللجوء للأدوية وذلك من خلال ممارسة التمارين الرياضية وأهمها المشي لمدة 54 دقيقة يوميا بشكل سريع ثم مراقبة الوزن وتجنب تناول المخدرات وعلاج التوتر والارهاق فضلا عن تحسين العلاقة الزوجية من خلال بعض العوامل مثل تقليل المشاجرات بين الزوجين والقضاء علي الشعور بالمثل والتفاهوت في الرغبة ثم تأتي بعد ذلك الطرق العلاجية مثل المشورة الجنسية الطبية

إلي طرق تحسين الرغبة الجنسية قبل اللجوء للأدوية وذلك من خلال ممارسة التمارين الرياضية وأهمها المشي لمدة 54 دقيقة يوميا بشكل سريع ثم مراقبة الوزن وتجنب تناول المخدرات وعلاج التوتر والارهاق فضلا عن تحسين العلاقة الزوجية من خلال بعض العوامل مثل تقليل المشاجرات بين الزوجين والقضاء علي الشعور بالمثل والتفاهوت في الرغبة ثم تأتي بعد ذلك الطرق العلاجية مثل المشورة الجنسية الطبية

نصف ساعة ويستمر حتي 5ساعات و يتأثير بتناول بعض المأكولات مشيراً إلي أنه لم يثبت علمياً وجود ارتباط بين الفياجرا وأحداث حالات عمر لكن أي انسان فاجأ بعلمي مؤقت يجب أن يقف عن تلك الأدوية خاصة المصاب بالسكر ومرضى الضغط.

ويشير د. رضوان إلي وجود بعض المعتقدات الخاطئة بأن للمخدرات علاقة بزيادة القدرة الجنسية موضحاً أن لها تأثير سلبي علي الحالة العصبية للجسم بشكل عام ومن بينها الوظيفة الجنسية لذلك ينصح بالابتعاد عن التدخين والكحوليات لضمان نجاح تلك العملية ، إن أخطر الأمراض التي تتسبب في زيادة نسبة الضعف الجنسي هي السكر والسمنة ولذلك تعاني البلاد

المنتشرة بها تلك الأمراض من زيادة الاضطرابات الجنسية مثل السكري. ويضيف د. رضوان أن 04 إلى 05% بين الرجال في سن الخمسين لديهم ضعفا جنسيا ، مشيراً إلي أنه لا توجد كريات موضوعية تفيد في علاج ضعف الانتصاب والضعف المتعارف عليها في الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم والأجهزة التعويضية لها فعالية للحالات التي تحتاجها بنجاح بنسبة 70%.

ويقول أن الدراسات العلمية لم تثبت وجود أي اضطراب علي مداومة العلاقة الجنسية حتي لو كان الرجل متقدم في السن ويوضح د. رضوان أن تناول الأدوية النفسية والقلق والتوتر لها تأثير

سلبي علي الجوانب الجنسية ولكن اذا كان يعاني من حالة تستلزم أن يحصل علي دواء فيجب أن يأخذه ولا ينصح بإقافه ، وأنه ثبت علمياً بأن العادة السرية لا تؤثر علي الانتصاب أو الخصوبة وأن الصحة الجنسية ترتبط بالصحة العامة للجسم.

ويشير إلي أن الاضطرابات الجنسية في ازدياد خاصة في البلاد التي تنتشر فيها أمراض السكر مثل أمريكا هذا ما أكدته الدراسات العلمية وفي كثير من البلاد الأخرى يعود إلي تصلب الشرايين وضعف الصحة العامة.

ويطالب د. رضوان بأن يدخل علاج الضعف الجنسي ضمن حزمة الأمراض التي تعالج في التأمين الصحي حيث إن علاج العقم والصحة الجنسية مازال خارج هذه المنظومة ، موضحاً أن عادة الختان بالنسبة للبنات تسبب اضطرابات جنسية لدي المرأة مما يخلق نوعاً من الضغوط العصبي علي الطرف الآخر.

ويشير د. رضوان إلي حدوث ما يسمى بالفروق الجنسي وهو عرض يصاب به أحد الطرفين فأسبابه عند الرجل ترجع إلي نقص الهرمونات والسمنة والاكنتاب والعلاقة الزوجين السدية وفي بعض الحالات قد يحدث بدون سبب واضح، وأما عند النساء فتأتي بعد سن اليأس وفي فترة الرضاعة والاكنتاب ونقص الهرمونات والأم عند الجماع ويشهد رضوان علي ضرورة الامتناع عن الأدوية مجهولة المصدر وأيضا التي يتم التئوبية عنها عبر الإنترنت وللأسف المناخية النفسية تأثير سلبي علي الصحة العامة ومن تم الوظيفة الجنسية ، لأنها مرتبطة بها.

ويعتقد أن الضعف الجنسي قد يحدث بدون سبب واضح، وأما عند النساء فتأتي بعد سن اليأس وفي فترة الرضاعة والاكنتاب ونقص الهرمونات والأم عند الجماع ويشهد رضوان علي ضرورة الامتناع عن الأدوية مجهولة المصدر وأيضا التي يتم التئوبية عنها عبر الإنترنت وللأسف المناخية النفسية تأثير سلبي علي الصحة العامة ومن تم الوظيفة الجنسية ، لأنها مرتبطة بها.

## بكل الاتجاهات

### فوربس: المستشارة الامانية أقوى امرأة في العالم لسنة الثالثة



©Reuters

نيويورك/14 أكتوبر/رويترز: استأثرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بلقب أقوى امرأة في العالم لسنة الثالثة على التوالي مرتبعة على صدارة قائمة مجلة فوربس لاقوى 100 امرأة في عام 2008 استنادا إلى المسيرة المهنية والتأثير الاقتصادي والتغطية الاعلامية.

وجاءت شيلا بير التي ترأس المؤسسة الأمريكية الاتحادية للتأمين على الودائع في المرتبة الثانية لتنامي شهرتها رغم تعثر الاقتصاد الأمريكي. وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس هي المسؤولة الحكومية الوحيدة الثانية على قائمة العشرة الاوائل رغم أنها تراجعت ثلاثة مراكز عن العام الماضي إلى المركز السابع في الوقت الذي تستعد فيه ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش للرحيل عن السلطة بعد الانتخابات الامريكية في نوفمبر تشرين الثاني.

وبقية العشرة الاوائل هم الرئيسات التنفيذيات لشركات بيبسي كو وويل بوينت وأنجلو أمريكان وكرافت فودز وتيماسيك هولدنجز وأريفا وزيركوس.

وقالت مساعدة رئيس تحرير مجلة فوربس تاشانا شوينبرجر خلال مقابلة "من المهم أن ننظر إلى ما حققه بعض أولئك النساء وتستمع إلى قصص حياتهن".

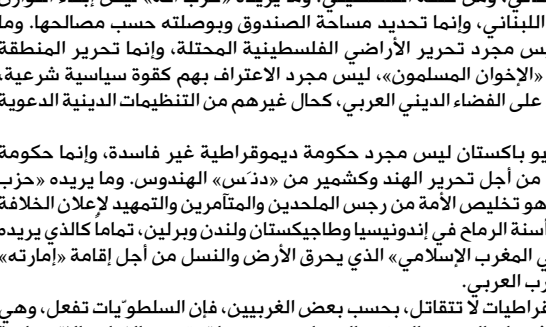
وتتضمن القائمة 54 من مديرات الاعمال التنفيذيات و 23 سياسية جنبا إلى جنب شخصيات اعلامية ورئيسات مؤسسات غير هادفة للربح. وقالت فوربس ان 45 في المئة من أولئك النسوة مقرهن خارج الولايات المتحدة.

وثلاث النساء جددات على القائمة بمن فيهن أول رئيسة للارجنيتين بنتخبها الشعب كريستينا فرنانديز وريسا لاغيزو موروي الرئيسة التنفيذية لمؤسسة روبرت وود جونسون.

وقالت شوينبرجر "كثير من النساء اللاتي سقلن من القائمة هذا العام استبعدن لأسباب متعلقة بعملهن".

وبين النساء اللاتي سقلن من القائمة هذا العام زوي كروز وهي رئيسة سابقة لبنك مورجان ستانلي وبارينشيا روسو الرئيسة السابقة لشركة الكاتل لوسيت وديمغ وبيمان التي استأقلت من منصبها كرئيسة تنفيذية لشركة اي باني.

### إجلاء ألوف من مناطق فيضان في شرق الهند



©Reuters

عمليات إجلاء المواطنين من الفيضانات

## جماعة سلفية لبنانية تَوَقَّع وثيقة للتفاهم مع «حزب الله»، وسورية تتناغم مع روسيا، وإيران تتحالفت مع «حماس» و«حزب الله» (وربما قريبا مع كل القوى والتيارات المعادية للغرب سياسيا وحضاريا)، في حين تتحزَّب نخبتنا الثقافية والإعلامية لصالح روسيا في حربها ضد جورجيا من دون سبب سوى نكاية بالغرب وأميركا.

صراعنا وتحالفاتنا ليست طائفية أو دينية، وكان أولى لها ذلك، ولكنها تبدو حضارية تصل إلى عتبات خيراتنا وديارنا، وهو ما قد يفسر ذلك التلاقي «الجيد» بين أقطاب متنافسة على غرار ما هو حادث حاليا. بل هو ما يجعل المسافة بين إيران وجيرانها العرب، أشبه بتلك الموجودة بين روسيا وجورجيا، متلاصقين جغرافياً ولكنهما متباعدين قيميا وحضارياً. ولكن كيف يمكن تفسير اقتراب الأصدقاء (سلفيين وشيعية)، وابتعاد النظراء («حماس» وتكتل «المستقبل»)؟ وكيف يمكن فهم «التحالف» التركي - الإسرائيلي مقابل «التوتر» العربي - الإيراني؟ وكيف يمكن «هضم» «القاعدة» - الأفغاني، مقابل «العداء» الأفغاني - الباكستاني؟ وكيف يمكن تفسير هذا «الموازيك» الغربي في العالم الإسلامي؟

تقارب «المصلحة» وحده قد لا يكفي لتفسير هذه التناقضات، وفهم تشابكاتها، فهو طبيعته كما أنه تقارب «متغير» لتقلب المصلحة ذاتها وتغيرها من فترة إلى أخرى. كما أن التقارب (الطائفي - الديني) يبدو عاجزاً تماماً عن تفسير هذا الموزاييك، بل على العكس تصبح التحالفات «التعاونية» دليل عديمته وفشله كأداة للتحليل.

وهو هذا «الموازيك» إذا هو أبعد من مجرد مصلحة آنية، أو صراع طائفي معتاد، وإنما يمتد إلى ما هو أعمق، إلى التكوين القيمي والفلسفي لهذه العلاقات المتبدلة، وبالأحرى إلى المكون «الحضاري» الضابط لتفاعلات التعاون والصراع في العالم الإسلامي، وإلى طبيعة التفاوض بين وحدات هذا التفاعل (دول وحركات وتنظيمات وتيارات) في فهم هذا المكون وكيفية التفاوض معه، ويتكبير الصورة، فإن صراعنا وتحالفاتنا الرهانة تبدو كما لو أنها دخلت مرحلة من «التفاف الحضاري»، أو بالأحرى (الصراع داخل الحضارة) بين أصداء ونظائر، باتت تعرف نفسها كأدوات «حضارية» منفصلة تسعى لتحقيق أهدافها بشكل متعصّب.

أزمة الصراع كما نعيشها يشهدها العالم العربي والإسلامي على الإرث الحضاري، ليس فقط من أجل مواجهة العرب في إطار «المعركة الكبرى» بين الحضارات كذلك التي بشّر بها صومئيل هنتنغتون قبل عقد ونصف عقد، وإنما في مواجهة «الأعداء» داخل الحضارة الإسلامية ذاتها.

وهو صراع يمكن في خلفيته قراءة رغبة إيران في العودة إلى مجدها الفارسي «الغابر»، ورغبة تنظيم «القاعدة»، ودوله من أصوليين ومتعاطفين معهم، في إقامة «دار الإسلام» ومواجهة «دار الحرب»، ورغبة تركيا في الإمساك بـ «خاصة» المنطقة العربية.

فئة صراع هائل على احتكار «رأس المال» الديني في العالم العربي والإسلامي، وذلك من خلال الخلاف حول تأويل النص وأداء تمثيلية سياسيا وحضاريا، وهنا تتصارع أربعة «نماذج» للإسلام في (الإيراني، والباكستاني، والتركي، والعربي)، وقد يضيف البعض نموذجا خامسا هو النموذج (الأسويدي)، ولا يجمع بين هذه النماذج سوى إلا جذع الشجرة (النص الديني)، في حين تفرقها تبايناته وتطبيقاته من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

### مع الأحداث



خليل الغزالي

صراعنا الداخلية أسوأ من صراعنا مع الغرب